

الحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : الحساسية ، العاطفية ، الطلبة

البحث مستل من رسالة الماجستير

أ.م.د. مظهر عبدالكريم سليم

حيدر عباس ابراهيم

جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية

drmazhar62@yaHoo.comHydara80@yahoo.com

المخلص

هدف البحث الحالي التعرف الحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة، وقام الباحث بتبني مقياس الحساسية العاطفية (Guarino, 2003) وتم التحقق من صدقة وثباته بعد ان قام الباحث بترجمته وتكيفه للبيئة العراقية. بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ديالى. وظهرت نتائج البحث توجد حساسية عاطفية عند طلبة الجامعة بشكل عام.

مشكلة البحث :-

ان تأزم الحياة ،وتعقد مناحيها وتشعب معالمها ينعكس على النفس الانسانية ،حيث كلما زادت متطلباتها ،ازداد معها الاجهاد على النفس اذ غدا الارهاق سمة من سمات الشخصية المعاصرة، وان عواطف الانسان في ظل هذه الظروف تزداد او تنضب تماما لأمر عدة منها تجربته الشخصية ،فالعواطف تكسب الانسان القدرة على الانتظام والثبات العام في سلوكه . فالعاطفة الانسانية هي ترجمة وجدانية ومظهر عملياتي متعلق بالطاقة التي تحدد وجوده (zautra,2003,p23) .

ويركز الشخص ذو الحساسية العاطفية على النظرة المثالية للأمر وعدم القدرة على تحمل الفشل والالام المصاحبة له .وتبدو الامور العادية بالنسبة للآخرين والتي لا يتضايق منها الناس العاديين هي امور جارحة له وتجعله اكثر عرضة للاكتئاب والقلق النفسي وغيرهما من الاضطرابات النفسية (zautra,2003:42-45) حيث يزداد التأثير النفسي للحساسية العاطفية مع الوقت لذا تتفاقم ردة الفعل السلبية في كل مرة نتعرض فيها لذلك السلوك او الموقف (الغضب ،الانفعال المفرط ،الانزعاج،الحرب ، الاستسلام ،الاستياء ، والارهاق)حيث كلما تعرضنا لسلوكيات مسببة للحساسية العاطفية ، كلما ساءت الاعراض وانخفضت المناعة العاطفية لدينا (Tumer,1994:53) . لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الاتي : مامستوى الحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة؟

أهمية البحث :-

ويشير جون ماير وبيتر سالوفي (١٩٩٥) الى ان الحساسية العاطفية عنصر اساسي من عناصر النضج العاطفي المتمثلة ب(الذاكرة العاطفية ،العمليات العاطفية ،القدرة على التعلم العاطفي) فالحساسية العاطفية تتأثر بالأخطاء العاطفية التي تؤدي الى مضار كبيرة في حياة الفرد وتنم حتما عن ضعف في الذكاء العاطفي فالحساسية المفرطة تحدث نتيجة لصدمات نفسية ، او نتيجة للضرر النفسي المتكرر التي تجعل من الشخص يعيش في حالة من الحذر وعدم القدرة على التفاعل مع العواطف المحيطة به ،كذلك ازدياد الحساسية العاطفية بشكل مفرط يعد مصدرا لضعف الثقة بالنفس (mehrabian,1972,p.43)لذا تتبع اهمية هذه الدراسة من اهمية المتغيرات التي تناولتها (التفكير التبادلي والحساسية العاطفية) وكذلك من اهمية شريحة طلبة الجامعة بعدّهم عماد المجتمع وشمعة المستقبل وخصوصا في ظل الظروف التي يعيشها البلد والازمات التي يعاني منها والتي تتطلب ضرورة الشعور بالآخرين والاحساس بهم من خلال التفاعل بعضهم مع بعض .

هدف البحث :-

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :-

الحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ، الدراسات الصباحية الأولية ، للعام الدراسي (2018- 2019) . النوع (ذكور / إناث) . التخصص (علمي / أنساني) .

تحديد المصطلحات :-

الحساسية العاطفية **Emotional sensitivity** عرفها كل من :-

١ . (Guarino,2003):هي قابلية الفرد للميل الى النظر والتعرف ومشاركة الآخرين لمشاعرهم وافكارهم وكذلك رد فعل الشخص تجاه تجارب الآخرين التي تمت ملاحظتها . وقد تبني الباحثان هذا التعريف كتعريف نظري لاعتماده الاطار النظري ل (Davis,1980:25)

٢ . (1994, Tumer): هي ردة فعل عاطفية مؤذية او حالة ذهنية تحدث نتيجة مواجهة سلبية او غير سارة وتترافق مع تغيرات نفسية وجسدية (Tumer, 1994)

٣. التعريف الإجرائي هي (الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة الجامعية على مقياس الحساسية العاطفية) .

الفصل الثاني : الاطار النظري:

- نظرية الحساسية العاطفية:

يشير مفهوم الحساسية العاطفية الى قابلية الفرد للميل الى النظر والتعرف ومشاركة مشاعر الاخرين وافكارهم ،اضافة الى رد فعل الشخص تجاه تجارب الاخرين التي تمت ملاحظتها (Mehrabian,&Epstein 1972,Davis,1983).

فمنذ تطور مفهوم العاطفة تم التركيز على كونها متعددة الابعاد والخصائص والصفات وهي تختلف باختلاف المنظرين وتفسيراتهم لهذا المفهوم ،فمفهوم الحساسية العاطفية يضم كلا من المكونات المعرفية والعاطفية وتضم مكون اخر وهو الحساسية الايجابية وهو يعزز الجوانب الايجابية من الحساسية العاطفية ويشير (Davis, 1983) ان العاطفة مفهوم يضم منهاجاً متعدد الابعاد وقد تطورت على يد المنظر (Davis) وهو يرى انها ركيزة لمفاهيم عالمية وابعاد هذه الحساسية تقاس بواسطة فهرس العلاقات الشخصية التفاعلية، وتحدد درجتها وفقاً لاستجابة الاخرين وتنص وجهة نظر (Tumer)على ان الحساسية العاطفية ، هي تقييم للنزعة الفردية بطريقة عفوية ، وقد تفسر في ضوء مفهوم الازعاج من قبل الاخرين فهي تقود الفرد لتبني وجهة نظر الاخرين النفسية احيانا ، فالشخص الذي يتصف بالحساسية العاطفية غالباً ما يكون متعدد الاستجابات وسريع الاستثارة ويميل الى تبديل الاتجاهات والميول في المشاعر والحركات ويتصف بخيال واسع ، ولديه خصائص خيالية سواء في الكتب او الافلام او الالعاب ، ويتميز بقوة الحواس تجاه الاصوات والالوان والروائح (عدس ، ١٩٩٧ : ٢٨).

مميزات الحساسية العاطفية :

زيادة قدرة الاستشعار، تعد القدرة على الاستشعار تلك موجودة لدى الاشخاص شديدي الحساسية وذلك يعطيهم ميزة فهم الناس بدرجة افضل من الاشخاص العاديين فهو يمتلك القدرة على الاحساس بمشاعر الاخرين ومعاناتهم اكثر من غيره لذلك يعد اكثر الشخصيات لطفاً ووداً وعمقا في عواطفه ومشاعره وهذا ما يجعله مستشاراً جيداً لمن حوله .

- صاحب طاقات ابداعية هائلة في مختلف اشكال الفنون وفروع الادب شعرا ونثرا وكل ما يتعلق بالجمال الروحي .
- يعد اكثر الناس التزاما دينيا وهذا وحده كفيل كون الحساسية العاطفية ميزة ليست سلبية في شخصية الفرد .
- يتجنب الشخص ذو الحساسة العاطفية النزاعات والجدال دائما لانه يتصف بالانظره السلبية ، وبالتالي تضيع الكثير من حقوقه ،
- يتأثر كثيرا بعواطفه مما يجعل الالام والمشاعر الحزينة التي يواجهها في الحياة حتى ولو كانت مجرد انشودة حزينة ، تلتصق بوجوده لمدة طويلة ، وقد تسبب له العزلة الاجتماعية والانسحاب والتفوق (عدس ، ١٩٩٧: ٥٧) .
- ولكي يتجنب الفرد التأثير السلبي للحساسية العاطفية يجب ان:-
- يركز على بناء ثقته بنفسه وتغيير الكلام السلبي مع الذات ،وتقبل النقد البناء لأنه يسهم في تطوير شخصيته.
- يغير نظرتة للحياة ومثاليته، فالحياة ليست مثالية وكذلك الناس ليسوا مثاليين، وانما تقبل الامور كما هي
- يجب ان ينظر الى نفسه قدوة يمكن ان يقتدي بها الاخرون.
- ينظر الى انجازاته ونجاحاته والمواهب التي يمتلكها بدلا من التركيز على السلبيات .
- ان يتعلم تقبل الفشل ، فالفشل امر وارد في الحياة وكلنا تعرضنا لذلك .
- يفصل بين مشاعره ومشاعر الاخرين ، ويجب ان يدرك ان مشاعرهم السلبية وآلامهم تخصهم وحدهم ودوره التخفيف عنهم ومساعدتهم لتغيير امزجتهم .
- النظر الى الامور في صورتها الحقيقية دون خوف او تهويل او مبالغة .

(المبيض ، ٢٠٠٣: ١٣)

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وطريقة اختيار العينة ووصفاً للأدوات التي استخدمت في البحث وإجراءات استخراج الصدق والثبات لها ، وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث . لتحقيق أهداف البحث اعتمد المنهج الوصفي .

اولا / مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى ، من كلا الجنسين الذكور والإناث والتخصصين العلمي والإنساني في الدراسة الصباحية ، حيث بلغ مجتمع البحث (١٧٦٤٢) طالب وطالبة بواقع (٧٧٤١) طالبا و(٩٩٠١) طالبة من التخصصين العلمي والإنساني والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (1)

مجتمع البحث على وفق متغير الجنس/طلبة جامعة ديالى/الدراسة الصباحية

ت	الكلية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	التربية للعلوم الانسانية	١٤٢٦	٢٨٣٧	٤٢٦٣
2	التربية الاساسية	١٧٣٦	١٩٠٦	٣٦٤٢
3	التربية للعلوم الصرفة	٤١٨	٦٢١	١٠٣٩
4	العلوم	٥٢٠	٨١٢	١٣٣٢
5	الهندسة	٥٤٢	٧٢٥	١٢٦٧
6	التربية الرياضية	٦٥١	١٧٢	٨٢٣
7	القانون	٥٦٣	٤٧٤	١٠٣٧
8	الزراعة	٥٢٥	٤٧٥	١٠٠٠
9	الطب البيطري	٩٧	119	٢١٦
10	الطب العام	١١٨	٢٦٢	٣٨٠
11	الادارة والاقتصاد	٣٩٩	٢٦٠	٦٥٩
12	العلوم الاسلامية	٥٣١	٧٩٩	١٣٣٠
13	الفنون الجميلة	١١٥	٢٨٩	٤٠٤
14	تربية المقداد	100	150	٢٥٠
	المجموع	٧٧٤١	٩٩٠١	١٧٦٤٢

ثالثاً / عينة البحث الأساسية :

اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية حيث تم اختيار عينة البحث من مجموع أربع كليات بواقع كليتين تمثل التخصص العلمي هي (كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية العلوم) وكليتين تمثل التخصص الإنساني هي (كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وكلية التربية الأساسية) وعددها (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٤%) من مجموع مجتمع البحث ، وتعد هذه العينة ممثلة لمجتمع البحث وبواقع (١٣٧) طالباً ، و(٢٦٣) طالبة، والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (2)

عينة البحث الأساسية موزعة على كليات جامعة ديالى

المجموع	الاناث	الذكور	الكليات الانسانية	التخصص
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية للعلوم الإنسانية	انساني
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية العلوم الإسلامية	انساني
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية التربية للعلوم الصرفة	علمي
١٠٠	٥٠	٥٠	كلية العلوم	علمي
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع	

ثالثاً / أداة البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث ، فقد اقتضى ذلك إلى تبني وترجمة مقياس الحساسية العاطفية بعد ان تم استخراج جميع الخصائص السايكومترية من صدق وثبات وموضوعية وفيما يأتي عرض لإجراءات إعداد الأداة.

- مقياس الحساسية العاطفية:

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالحساسية العاطفية والمقاييس المعدة لقياسها . اعتمد الباحث مقياس كارينو (Guarino 2003) لقياس الحساسية العاطفية ويتكون من (٤١) مفردة او فقرة . وهو من نوع التقرير الذاتي حيث تتم الاستجابة على فقراته في ضوء مقياس خماسي يبدأ (دائماً وينتهي ابدا) وتصحح الفقرات الإيجابية بالاتجاه

(٥، ٤، ٣، ٢، ١) والفقرات السلبية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وقام الباحث باستخراج صدق الترجمة للمقياس وذلك من خلال ترجمته من قبل متخصصين في اللغة الانكليزية (أ.م.د. زينب عباس) ثم قام الباحث بتعديل بعض الفقرات لجعلها مناسبة لبيئتنا مع مراعاة الحفاظ على المضمون ثم تم إعادة ترجمة المقياس الجديد الى اللغة الانكليزية وعرضه مره أخرى على الخبراء والمتخصصين ذاتهم وطلب منهم إبداء رأيهم في دقة الترجمة واقتراح التعديل المناسب ان وجد وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من ٨٠%. ولغرض التحقق من صدق الأداة وصلاحيتها فقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١) وبعد الأخذ برأي الخبراء فقد تمت موافقة أغلبية الخبراء على مقياس الحساسية العاطفية ، بقي المقياس يتكون من (٤١) فقرة بوصفها أداة معتمدة في هذا البحث لقياس الحساسية العاطفية ملحق (٣) وقد اتبع الباحث طريقة تصحيح (Guarino) وإعطاء البدائل نفسها.

الخصائص السايكومترية للمقياس

أولاً : صدق الأداة : وقد اكتفى الباحثان بإيجاد صدق الترجمة و الصدق الظاهري والبنائي للمقياس :

١- الصدق الظاهري

تحقق منه الباحثان من خلال عرضه على لجنة الخبراء والمختصين وفي ضوء آراء الخبراء بقي عدد الفقرات للمقياس (٤١) فقرة اداة معتمدة في هذا البحث تقيس الحساسية العاطفية .

٢- الصدق البنائي : تم التأكد من الصدق البنائي من خلال المؤشرات الاتية:

أ- القوة التمييزية للفقرات .

ولغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد والنظر باستبعاد الفقرات غير المميزة منها ، تم تطبيق المقياس بالصورة التي اتفق عليها الخبراء وهي (٤١) فقرة على عينة التحليل الإحصائي و البالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة كما مر سابقا ، وبعد تصحيح الإجابات وترتب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، تم سحب (٢٧%) من أعلى الدرجات و (٢٧%) من أوطأ الدرجات بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (٢١٦) استمارة (١٠٨) استمارة منها

تمثل إجابات المجموعة العليا و (١٠٨) استمارة تمثل إجابات المجموعة الدنيا ، وتم تحليل الفقرات ومعاملتها بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية تبين أن جميع الفقرات مميزة والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين العليا

والدنيا لمقياس الحساسية العاطفية

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ن=108		المجموعة العليا ن=108		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٥,١٤٧	١,١٨٢	٣,٦٢	٨٣٦	٤,٤٦	١
٢٢٢,٥	١,٢٤٢	٣,٠٩	١,٠١٣	٣,٣٣٠	٢
٣,١٩٦	١,١٦٨	٣,٩٠	٦٩٩	٤,٦٠	٣
٧,٦٧٧	١,٢٦٥	٣,٣٧	٨٥٩	٤,٥٨	٤
٧,٨٥٦	١,٠٨٩	٣,٦٤	٧٠٧	٤,٦٢	٥
٨,١٠٠	١,٢٥٣	٣,١٠	٨٤١	٤,٢٨	٦
٦,٨٩٩	١,٢٢٦	٣,٠٥	١,٠٧٧	٤,١٣	٧
٨,٣٤٩	١,٠١٦	٣,٤٤	٨١٤	٤,٤٨	٨
٨,٢٩٦	١,١٠٦	٣,٤٧	٧٦٦	٤,٥٥	٩
٦,٧٦١	١,١٩٢	٣,٧٩	٦٦٧	٤,٦٨	١٠
٩,٠٦٣	١,٢٢٥	٣,٠٦	٧٤٤	٤,٣١	١١
٩,٠٠٧	١,١٣٤	٣,٠٦	٨٠٢	٤,٢٦	١٢
٦,١٥٣	١,٢٢١	٣,٠٧	٨٤٧	٣,٩٥	١٣
٧,٤٠٣	١,٠١٠	٣,٦٣	٧٥٥	٤,٥٣	١٤
٨,١٣٣	١,٢٢٩	٣,٠٦	٨٨٥	٤,٢٤	١٥
٥,٢٩٣	١,١٣٧	٣,٧٥	٨٤٨	٤,٤٧	١٦
٣,٣٩٠	١,٢٠٤	٣,٨٣	١,٢٣٨	٣,٩٠	١٧
٢,٠٥٦	١,١٣٤	٢,٢٠	١,٣٩٢	٢,٧٣	١٨
٧,١٠٦	١,١٣٣	٣٨,٣	٩٢٤	٤,٣٨	١٩
٤,٢١٥	١,٣٥٩	٢,٨٢	١,٣٥٣	٣,٦٠	٢٠
٥,٥٠٢	١,٣٤٣	٢,٤٦	١,٣٢٩	٣,٤٦	٢١
٧,٤١٢	١,٢٧٦	٣,٠٨	١,٠٦٤	٤,٢٧	٢٢
٥,٣٩٤	١,٢٨١	٢,١٥	١,٣٤٢	٣,١١	٢٣

٦,٦١٠	١,١٩٥	٣,٢٦	١,٠٦٦	٤,٢٨	٢٤
٤,٥٤٣	١,٢٩٢	٢,٧٤	١,٤٣٧	٣,٠٣	٢٥
٧,١٧٢	١,٣٤٩	٢,٤٤	١,٣٤٦	٣,٧٦	٢٦
١٠,٥٨٩	١,١٤٧	٤٥,٢	١,٠٧٥	٤,٠٦	٢٧
٨,٦٤٠	١,٤٣٦	٣,٢٢	٨,٠٩	٤,٥٩	٢٨
٨,٣٤٣	١,٣٢١	٢,٥٤	١,١١٧	٣,٩٣	٢٩
٧,١١٠	١,٣٧٠	٢,٤٧	١,٣٠٩	٣,٧٧	٣٠
٧,١١٨	١,٥٢٩	٣,٢١	١,٠٤٦	٤,٤٨	٣١
٦,٨٠٩	١,٣٥٨	٣,٣١	١,٠١٦	٤,٤٣	٣٢
٣,١١١	١,٢٧٩	٣,٦٩	١,٠٩٧	٤,٤٥	٣٣
٣,٩٦٩	١,٢٨١	٣,٠٦	١,٢٥٦	٣,٧٤	٣٤
٨,٥١٢	١,٢٨٩	٠,٤٤,٣	٨٥٠	٤,٣١	٣٥
٤,٣٠١	١,٢٠٣	٢,٤٨	١,٣٤٦	٣,٢٤	٣٦
٧,٢٠٩	١,١٦٨	٢,٦٧	١,١٠٩	٣,٨٠	٣٧
٢,٦١٤	١,٢٢٤	٢,٣٤	١,٤٠٦	٢,٨٢	٣٨
٧,٥١٥	١,٢٦٢	٢,٩٤	١,٠٠٨	٤,١١	٣٩
٤,٥٥٢	١,٢٩٦	٢,٨٢	١,٢٠٠	٣,٥٩	٤٠
٥,٥٨٤	١,٣٠٠	٣,٥٥	٩٦٧	٤,٤١	٤١

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وقد خضعت جميع استمارات العينة للمعالجة الإحصائية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,١١٧ - ٠,٤٩٧) وتبين أن فقرات المقياس جميعها صادقة في قياس ما وضعت من أجله إذ كانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) ، فقد كانت قيم معاملات ارتباط بيرسون المحسوبة للفقرات جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (٣٩٨) بالنسبة لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

يبين قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الحساسية العاطفية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٦٦	٢١	٠,٢١١
٢	٠,٣٥٢	٢٢	٠,٣٦٧
٣	٠,٣١٢	٢٣	٠,٣١٧
٤	٠,٣٨٨	٢٤	٠,٣٣٨
٥	٠,٤٠٤	٢٥	٠,٢٨٨
٦	٠,٣٣٦	٢٦	٠,٣٨٧
٧	٠,٣١٥	٢٧	٠,٤٧١
٨	٠,٤١١	٢٨	٠,٣٩٧
٩	٠,٤٩٧	٢٩	٠,٤٢١
١٠	٠,٣٠٩	٣٠	٠,٣١٧
١١	٠,٤٠٩	٣١	٠,٣٠٦
١٢	٠,٤٠٥	٣٢	٠,٢٦٥
١٣	٠,٣١٩	٣٣	٠,٢٦١
١٤	٠,٣١٥	٣٤	٠,٢٢٧
١٥	٠,٤٧٤	٣٥	٠,٤٣٠
١٦	٠,٢٣٤	٣٦	٠,٢٣١
١٧	٠,١١٧	٣٧	٠,٤٠٢
١٨	٠,٢٢٠	٣٨	٠,١٨٤
١٩	٠,٣٦٢	٣٩	٠,٣٨٨
٢٠	٠,٢٦٠	٤٠	٠,٣٠١
		٤١	٣١١,٠

ثانياً / ثبات الأداة

طريقة الاتساق الداخلي بأسلوب معامل إلفا كرونباخ، ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان تطبيق معادلة إلفا فقد بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٠) مما يشير إلى انسجام الفقرات فيما بين

ب- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest)

وقد أعيد تطبيق المقياس على (١٠٠) طالب وطالبة من الطلاب أنفسهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول. وحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني بلغ (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد يمثل استقرار إجابات الأفراد على المقياس الحالي.

التطبيق النهائي :

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المشار لها في جدول (٢) والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة ، حيث قام الباحثان بتوزيع استمارات المقياس معا والتعليمات المرفقة معها وورقة الإجابة عن الفقرات جميعها وأن وقت الإجابة غير محدد. وطبق المقياس على نحو جماعي ، وجمع الباحثان استمارات المقياس مباشرة وتأكدا من أن المبحوثين قد أجابوا عن كل الفقرات .

الوسائل الإحصائية :

الاختبار التائي لعينه واحدة لحساب الحساسية العاطفية بشكل عام.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**هدف البحث/ التعرف على الحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة:**

لمعرفة مستوى الحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة فقد اظهر تحليل إجابات الطلبة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، إن المتوسط الحسابي بلغت قيمته (١٣٦,٢٥٧) والانحراف المعياري للطلبة بلغت قيمته (١١,٣٠٩) وبعد مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١٢٣) تبين إن القيمة التائية المحسوبة (١٦,١٠٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (5)**نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للحساسية العاطفية عند طلبة الجامعة**

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		الجدولية	المحسوبة			
٠,٠٥	٣٩٩	١,٩٦	١٦,١٠٥	١٢٣	١١,٣٠٩	١٣٦,٢٥٧

وتؤشر هذه النتيجة إن الحساسية العاطفية موجود وبشكل أعلى قياسا بالمتوسط النظري للمقياس اي ان مستوى الحساسية العاطفية عالي لأفراد عينة البحث وقد تفسر هذه النتيجة الى اننا مسلمون وديننا الحنيف يدعو الى قيم

التعاطف مع الاخرين والتحكم بالانفعالات فقد جاءت الكثير من آيات القران الكريم تدعو الى التعاون مع الاخرين ، فان اساس مشاعر الايثار انما تكمن في التعاطف الوجداني مع الاخرين والاحساس بهم، و ان الخبرات التي يتلقاها الابناء في للطفولة هي المسؤولة عن بؤادر الحساسية العاطفية والشعور بالأخرين.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

- ١- عقد ورش ودورات تدريبية في المراحل الدراسية المختلفة بهدف تزويدهم بفهم اكبر للحساسية العاطفية وتهتم بها الوحدة الارشادية.
- ٢ - تنمية الحساسية العاطفية لدى الطلبة وتقوية اعتقاداتهم وب قدراتهم ومكانتهم وشعورهم ببعضهم البعض .

المقترحات: في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يأتي:-

- ١ - استخدام مقياس الحساسية العاطفية الذي ترجمته الباحثان وتكيفه على البيئة العربية على عينات أخرى كعينات المعاهد.
- ٢ - إجراء دراسة تتناول الحساسية العاطفية وعلاقته بالقدرة على الاقناع لدى طلبة الجامعة .

Abstract
among University Students
Hayder Abbas Ibrahim Jawad
Supervised by

Assist. Prof. Mudher Abd Al-karim Al-Obeidi,(Ph.D.)

The following study aims at identifying:

- 1- The adaptive competency among university students.
- 2- The significance of statistical differences in adaptive competency according to the variables : sex (males, females), and specialization (scientific, human)
- 3- The emotional sensitivity of university students.
- 4- The significance of statistical differences in emotional sensitivity according to the variables: sex (males, females), and specialization (scientific, human).
- 5- The relationship between adaptive efficiency and the emotional sensitivity among university students according to sex and specialization.

The sample of the study consisted of (400) male and female students from the scientific and human university specialization of the students in so much as 200 students for each group.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the bar-on scale for adaptive efficiency. The measure of(26) items was verified by the psychometric characteristics of the scale to finding both the apparent reliability and the construct validity.

Moreover, the researcher adopted the scale" Carino's emotional sensitivity" which consisted of (41)items. The psychometric characteristics have been verified through the use of the apparent reliability and the construct validity. Also, the study consistency could be examined through the re-testing and Cronbach's Alpha in which the coefficient stability gets (0.80) by using the re-test while the stability coefficient gains (0.86) by Cronbach's Alpha (0.86).

Using the statistical methods (TEST for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha, T-test for one sample, Binary analysis, T-test for correlation coefficients),the following results were reached at:

- 1- Generally, there is adaptive efficiency among the university students .
- 2- There are statistically significant differences in adaptive competency according to the sex variable for the females, while there are no statistically significant differences in adaptive competency according to the specialization variable.
- 3- There is an emotional sensitivity among the university students in general
- 4- There are statistically significant differences in emotional sensitivity according to sex variable for the benefit of the males, while there are no

significant differences in the emotional sensitivity according to specialization variable.

5- There is a strong positive correlation relationship between adaptive efficiency and emotional sensitivity

In the light of the research results, the researcher proposed a number of recommendations and suggestions.

المصادر

المصادر العربية

- عدس ،عبد الرحمن (١٩٩٧): دور العاطفة في حياة الانسان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان الطبعة الاولى .
- المبيض ، مامون (٢٠٠٣):التفاهم في الحياة الزوجية ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الاولى .

المصادر الاجنبية

- Davis.M.H(1983) measuring individual Differences in empathy Journal of personality and social psychology, 44-113.
- Davis M.H.(1980) A multidimensional approach to differences in empathy JSAS catalogue of selected Documents in psychology .
- GuarinoR.Leticia (2003) Emotional sensitivity :anew measure of emotional lability in the strees –illness relationship .
- MehrabianA&Epstien N (1972) A measure of emotional empathy . Journal of personality 40-525.
- Tumer R.J (1994)Cardovascular reactivity and stress pattens of
- Zautra,A (2003) Emotion ,streets ,and health Oxford University press ..Keys to parenting your three year old ,susand .d.gottlieb .d.